



تاريخ الاستقبال: 2020/02/17

تاريخ القبول: 2020/02/28

تاريخ النشر: 2020/03/05

## أثر برنامج تعليمي باستخدام الألعاب التعليمية الحركية في تطوير مهارة الاستماع في اللغة العربية لتلاميذ الصف الثاني بمرحلة الأساس بمحلية جبل الأولياء

*I effect of an educational program using driving educational games on the development of listening skills in the Arabic language for pupils in the second year of basic education in the locality of Jabal Al Awliya*

صفاء أحمد عبدالله الحاج<sup>1</sup> | عوض يس احمد محمود<sup>2</sup>  
جامعة النيلين (السودان)<sup>1</sup> | جامعة النيلين (السودان)<sup>2</sup>  
awadyasien@gmail.com

### الملخص

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر استخدام الألعاب التعليمية الحركية في تطوير مهارة التعبير في اللغة العربية لتلاميذ الصف الثاني بمرحلة الأساس بمحلية جبل الأولياء ، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي ، وتكونت عينة البحث من (20) تلميذاً ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية . اداة جمع البيانات اختبار درجات الطلاب. وتوصلت إلى النتائج التالية :  
توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح القياس البعدي - نجاح برنامج استخدام الألعاب التعليمية الحركية في تطوير مهارة التعبير في اللغة العربية لتلاميذ الصف الثاني بمرحلة الأساس بمحلية جبل الأولياء  
الكلمات المفتاحية: البرنامج التعليمي ، الألعاب التعليمية الحركية ، مهارة التعبير.

### Abstract

*The study aimed at identifying the effect of using the Kinetic games to improve the Arabic language interaction of the second grade primary schools students of Jabel Awlyya district, experimental methodology was used ( one group assessed pre and post exposure), study sample included 20 students who were randomly selected, data collection tool was the students grades.*

### Important results:

- There was statistically significant evidence in favor of the post exposure results.
- The kinetic games contributed effectively in the improvement of the Arabic language interaction of the second grade primary schools students of Jabel Awlyya district

**Keywords :** Planning training , football, coaches

\* عوض يس احمد محمود awadyasien@gmail.com

## مقدمة

اللعب كميل فطري عند الأطفال في العملية التدريسية ، بما يسمي بالألعاب التعليمية التي يُستند في تصميمها علي الخصائص النمائية لمرحلة الطفولة .

## مشكلة الدراسة

على ضوء ما تقدم وتأسيساً عليه وباتفاق وسعي الكثير من المربين والخبراء الي تحقيق الوضع المأمول علمياً باستخدام مصادر تعليمية متعددة ومتباينة تستطيع استيعاب تباين الميولات لدي التلاميذ وكذلك الفروق الفردية بينهم كان الاتجاه نحو توظيف الألعاب التعليمية الحركية في عملية التدريس لما لها من قدرة علي تلبية تلك الاحتياجات ، الا انه ومن خلال خبرة الباحثان وواقع اشرافهم علي برنامج التربية العملية لطلابهم بمدارس الأساس بمحلية جبل الأولياء فقد لاحظنا بان هناك اهمالاً واضحاً من قبل المعلمين في استخدامهم لها وارتكازهم علي الطرائق التقليدية التي تستند علي التلقين ما نتج عنه عدم تفاعل التلاميذ علي الوجه المطلوب الشئ الذي ادي الي الضعف الواضح في مهارة الاستماع ، كذلك ومن خلال اطلاع الباحثان علي الادب التربوي والدراسات السابقة التي اجريت في هذا الصدد وفي حدود علمهما لم يتم العثور علي دراسات علمية تناولت توظيف الألعاب التعليمية الحركية في تطوير مهارة الاستماع فجاءت الحاجة الماسة والملحة الي تصميم برنامج تعليمي لتوظيف الألعاب التعليمية الحركية لتطوير مهارة الاستماع في اللغة العربية لتلاميذ الصف الثاني بمرحلة التعليم الأساسي بمحلية جبل الأولياء .

## هدف الدراسة

التعرف علي اثر توظيف الألعاب التعليمية الحركية لتطوير مهارة الاستماع في اللغة العربية لتلاميذ الصف الثاني مرحلة الأساس بمحلية جبل الأولياء .

## فرض الدراسة

يعتبر اللعب من الأنشطة الفطرية التي يمارسها الاطفال منذ الاشهر الاولي لولادتهم ، فهو غذاء الطفل للنماء ومهم في حياته ، حيث يعمل كوسيط تربوي في تشكيله في هذه المرحلة التكوينية من النمو الإنساني ، فهو ميدان تعبيره ومسرح خيالاته ، ولا تعود أهمية اللعب في هذه المرحلة من حياة الطفل إلي أنه يقضي معظم وقته في اللعب فحسب ، بل يعود ايضاً الي أن اللعب يتمخض عن تغيرات كيفية في التكوين النفسي للطفل ، وفيه تكمن أسس النشاط التعليمي والتربوي الذي سيكون مسيطراً علي حياته في سنوات المدرسة . وقد أكد الاسلام علي هذه القيمة التربوية في قول عمر بن الخطاب " علموا اولادكم السباحة والرماية ومُروهم فليثبوا علي ظهور الخيل وثبا " كذلك يؤكد " الامام الغزالي " علي العناية بالتربية الرياضية حتي انه يري في اللعب وسيلة مهمة للتعلم والرفق ، وينظر الي اللعب بالنسبة للأطفال كما العمل بالنسبة للكبار ، ويدعو الي ان يتعود الصبي في بعض النهار المشي والحركة والرياضة حتي لا يغلبه الكسل والخمول . كما يدعو الي اللعب الجميل فيقول " وينبغي ان يُؤذن للصبي بعد الإنصراف من الكتاب ان يلعب لعباً جميلاً يستريح اليه ، فمنعه من اللعب وارهاقه بالتعليم يميت قلبه ويبطل ذكاه وينغص عليه العيش حتي يطلب الحيلة في الخلاص منه ( ايمن حجازي ، 2005م ، ص 48 ) .

فاللعب عند الأطفال يتميز بالبساطة والجاذبية ، وتتعدد اشكاله وتنوع لديهم ، فمنها الفردي والجمعي والمنظم والعشوائي والحركي ، وياً كان شكل اللعب الذي يمارسه الطفل فانه يخلق لديه الشعور بالمتعة والسعادة ، كذلك لما تتيحه فرص اللعب للإبتكار والإبداع والهروب من عالم الواقع الذي يحيطه إلي عالم الخيال الخاص به ، فضلاً عن اسهامه في تسهيل نموه في جميع الجوانب الانفعالية والاجتماعية والمعرفية والجسمية ، لذلك ركزت الاتجاهات التربوية التعليمية الحديثة علي توظيف هذا

وتعلم الاقران والدمج بينهما في تعليم الاستماع والتذوق الموسيقي مع الاطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم ) القاهرة هدفت الدراسة للكشف عن مدى فاعلية الاستراتيجيات المستخدمة الألعاب التعليمية وتعلم الاقران والدمج بينهما في تعليم الاستماع والتذوق الموسيقي مع الاطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم .

3. دراسة (آل مردان ، 2003م) بعنوان أثر استخدام برامج بالألعاب الاجتماعية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدي أطفال الرياض ، وهدف البحث الي تصميم اداة لقياس التفاعل الاجتماعي لدي أطفال الرياض بعمر (6-5) سنوات ، استخدم الباحث المنهج التجريبي ، وتكونت عينة البحث من (60) طفلاً وطفلة بواقع (36) ذكراً و(24) انثي تم توزيعهم علي ثلاثة مجموعات بواقع (20) طفلاً وطفلة لكل مجموعة منهم (12) ذكراً و(8) إناث ، وقد استنتج الباحث بان البرامج بأن البرامج المستخدمة في البحث في تنمية التفاعل الاجتماعي لدي الأطفال بشكل عام ولدي الذكور والاناث بشكل خاص ، وتميز برنامج الألعاب ( الألعاب الحركية ) ( الألعاب الاجتماعية) في تنمية التفاعل الاجتماعي مقارنة ببرنامج الألعاب الحركية وبرنامج الألعاب الاجتماعية لدي الاطفال بشكل عام ، ولدي الأطفال الذكور والاناث بشكل خاص ، ووضع الباحث توصيات ومقترحات عديدة اهمها استخدام البرامج التي وضعها الباحث في رياض الأطفال في القطر لتأثيرها الايجابي الفعال في تنمية التفاعل الاجتماعي باستخدام الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية مع استثمار الادوات المتاحة في تنفيذ هذه الألعاب بما يجذب انتباه الأطفال ويحثهم لاطهار استعداداتهم وميولهم ، واستخدام مقياس التفاعل الاجتماعي لاطفال الرياض المعد من قبل الباحث للعاملين والمهتمين في مجال تنشئة الطفل وتربيته للتعرف علي مستوي التفاعل للطفل العراقي والعمل علي اشباع حاجات الطفل الحركية ضمن برنامج الألعاب الحركية

1/ البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الألعاب التعليمية الحركية له اثراً ايجابياً في تطوير مهارة الاستماع لتلاميذ الصف الثاني مرحلة الأساس بمحلية جبل الأولياء .

2/ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي عند تطبيق برنامج الألعاب التعليمية الحركية لتلاميذ الصف الثاني مرحلة الأساس بمحلية جبل الأولياء .

## مجالات الدراسة

المجال الجغرافي : مدارس الأساس بمحلية جبل الأولياء .

المجال البشري : تلاميذ الصف الثاني .

المجال الزمني : 2020م .

## الدراسات السابقة

1. دراسة امنه النمير ، 2005م، بعنوان فاعلية برنامج تعليمي مقترح لتنمية جوانب الحركة الأساسية لأطفال التعليم قبل المدرسة من سن 4-6 سنوات بولاية شمال كردفان محلية غرب بارا وقد هدفت الدراسة الي معرفة الدور الذي تلعبه الحركة والتربية الحركية في تطوير شخصية الطفل من خلال اللعب وممارسة الأنشطة الحركية المنظمة في اطار "الوعي بالجسم ، الوعي بالفراغ ، خصائص الحركة " واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وقد شمل مجتمع الدراسة اطفال الرياض من عمر (6-4) سنوات ، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية ، وبلغ حجمها (50) طفلاً (20) من البنين و(30) من البنات ، وقد تم استخدام الاختبار القبلي والبعدي لهذه المجموعة ، واخضعت البيانات الي التحليل الاحصائي وتوصلت الي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسات القبلية والبعدي في جانب (الوعي بالجسم ، خصائص الحركة والعلاقات الحركية ) لصالح الاختبار البعدي .

2. دراسة عنايات خليل 2001م ، رسالة دكتوراة بعنوان ( مدي فاعلية الاستراتيجيات المستخدمة الألعاب التعليمية

والألعاب الاجتماعية بما يتناسب مع ميول الطفل واتجاهاته حسب الجنس .

4. دراسة عبد العظيم واخرون ، 2018م بعنوان اثر استخدام الألعاب الحركية في تطوير التفاعل الاجتماعي لذوي الاعاقة الذهنية بمدارس الاساس بمحلية جبل الأولياء ، والتي هدفت الي التعرف الي أي مدي يمكن ان تؤثر الألعاب الحركية في تنمية وتطوير تفاعل التلاميذ من ذوي الاعاقة الذهنية في تنمية مستوي تفاعلهم مع الاخرين ، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي ، وتكونت عينة البحث من (20) تلميذاً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وتم استخدام مقياس التفاعل الاجتماعي كاداة لجمع البيانات ، وتم تطبيقها علي (15) مشرفاً رياضياً بمدارس ، وخلصت الدراسة الي تواجد دالة احصائية لصالح القياس البعدي والتفاعل الاجتماعي لذوي الاعاقة الذهنية ، وقد اوصي الباحثون بضرورة الاهتمام باللعب الحركية في مدارس ذوي الاعاقة الذهنية لاشباع رغباتهم .

منهج الدراسة

المنهج الوصفي التحليلي .

المنهج التجريبي .

مجتمع وعينة الدراسة

اختارت الباحثة (12) طفلاً وطفلة منهم (8) ذكور (4) انثى من تلاميذ الصف السادس الابتدائي الذين تتراوح اعمارهم بي (14 - 17) سنة ، من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم من مدرسة التربية الفكرية بإدارة شرق القاهرة التعليمية .

أهم النتائج

1/ وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط جميع درجات الأطفال المتخلفين عقلياً الذين درسوا باستخدام الاستراتيجيات المختلفة ( الألعاب التعليمية والتعلم بالاقتران والدمج بينهما ) قبل التدريس وبعده لصالح التدريس البعدي .

3. دراسة (آل مردان ، 2003م) بعنوان أثر استخدام برامج بالألعاب الاجتماعية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدي أطفال الرياض ، وهدف البحث الي تصميم اداة لقياس التفاعل الاجتماعي لدي أطفال الرياض بعمر(6.5) سنوات ، استخدم الباحث المنهج التجريبي ، وتكونت عينة البحث من (60) طفلاً وطفلة بواقع (36) ذكراً و(24) انثى تم توزيعهم علي ثلاثة مجموعات بواقع (20) طفلاً وطفلة لكل مجموعة منهم (12) ذكراً و(8) إناث ، وقد استنتج الباحث بان البرامج بأن البرامج المستخدمة في البحث في تنمية التفاعل الاجتماعي لدي الأطفال بشكل عام ولدي الذكور والاناث بشكل خاص ، وتميز برنامج الألعاب ( الألعاب الحركية ) ( الألعاب الاجتماعية) في تنمية التفاعل الاجتماعي مقارنة ببرنامج الألعاب الحركية

### إجراءات الدراسة

منهج الدراسة : استخدم الباحثان المنهج التجريبي نظام المجموعة الواحدة للقياس القبلي والبعدي .

مجتمع الدراسة : تلاميذ الصف الثاني بمدارس الأساس محلية جبل الأولياء .

عينة الدراسة : بلغ عدد افراد عينة الدراسة (20) تلميذاً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية .

اداة جمع البيانات :

الاختبار لمهارة الاستماع في اللغة العربية(درجات)

نماذج لبعض الالعاب الحركية

اسم اللعبة : طريق الامان

طريقة اللعب : ينادي المعلم تلميذين فيختار احدهم ويعصب له عينيه ثم توضع من حوله بعض الاشياء بشكل مبعثر ويطلب منه الذهاب الي مكان محدد علي ان لا يلمس شئ من الاشياء الموضوعه علي الارض ويساعده في ذلك زميله الاخر الذي يصف له الطريق بدقه مثلاً ( تقدم خطوتين الي الامام ، خذ خطوة واحدة الي يمينك

وهكذا ..... ) وعليه الاستماع الي التعليمات بدقة لتنفيذها وعلي زميله الدقة في وصف خط السير له واذا لمس شئ يكونا خارج اللعبة .

**اسم اللعبة: حديقة الحيوان**

**طريقة اللعب :** قسم الطلاب الي مجموعات زوجية كل تلميذين في مجموعة واحدة .

اعطي اسم حيوان لكل مجموعة ، علي سبيل المثال ، قط ، حصان ، حمار ، كلب ، اسد..... الخ ، وكل مجموعة تقلد صوت الحيوان الذي تمثله

اعصب عيني التلاميذ المشاركين في اللعبة جميعاً .

اعلن بدء اللعبة ليقوم التلاميذ بالانتشار والتحرك العشوائي بين بعضهم البعض .

يقوم التلاميذ باصدار اصوات الحيوانات التي أعطيت اليهم ، وعلي كل تلميذ ان يركز سمعه وسط مجموعة الاصوات المنبعثة ليتعرف علي مكان زميله الذي يصدر نفس الصوت من خلال تركيز السمع فقط .

في حالة تعرف التلميذين افراد المجموعة الواحدة علي بعضهما يقفان جانباً .

تستمر اللعبة والتلميذ الذي لا يستطيع التعرف علي زميله يكون هو الخاسر كمجموعة

**اسم اللعبة : تشابه**

**طريقة اللعب :** يطلب المعلم من التلاميذ الوقوف في صفين متقابلين ويطلب منهم التصفيق بصوت منخفض عند سماعهم كلمة تحتوي علي حرف ( ظ ) والتلميذ الذي يخطئ او لا يصفق يخرج من الدائرة .

يقرأ المعلم نصاً بسرعة نوعاً ما وبوضوح ليشد تركيز التلاميذ وانتباههم ، مثلاً : ظهر في اول الشارع حصان ابيض بذيله الاسود الطويل ، وهو يركض وينظر الي ظله المتحرك معه وهو مستغرب لذلك ، وظل يفكر ماهذا الثئ الذي يتبعه أظل ام شئ آخر ، وظل يفكر طوال الطريق حتي ظهر له من مسافة قصيرة ظل شجرة كبيرة

وارفة ، فنظر الي اعلي فاذا بالشمس ساطعة وساخنة فقرر ان يستظل في ظل الشجرة تلك ....

**اسم اللعبة: القفز**

**طريقة اللعب :** تهدف هذه العبة الي الاستماع والتمييز بين انواع التنوين ( تنوين بالضم ، تنوين بالفتح ، تنوين بالكسر ) ثم يخرج التلاميذ الي الملعب ، ويرسم ثلاثة اشكال هندسية علي الارض ( مربع ، مثلث ، دائرة ) حول كل تلميذ ثم يعرض المعلم بطاقات عليها كلمات فيقرأها ويستمعون اليها ، اذا كانت الكلمة تحتوي تنوين فتح عليه القفز داخل المربع ، واذا كانت الكلمة تحتوي تنوين كسر فعليه القفز داخل المثلث ، واذا كانت الكلمة تحتوي تنوين ضم عليه القفز داخل الدائرة . التلميذ الذي يقفز خطأ يخرج من اللعبة ويتم استبداله .

**اسم اللعبة : كلمة ونطه**

**طريقة اللعب :** يعد المعلم مجموعة كلمات مضبوطة بالشكل علي بطاقات بحجم مناسب ويقوم علي رصها في الارض علي مسافات متقاربة .

ياتي سبعة من التلاميذ كل واحد يقف امام الكلمة الاولي ويقرأها ثم يقفز بكلمة الثانية ثم الي الثالثة وهو يقرأ وبشكل سريع ومن يخطئ يخرج من المنافسة .

### **التطبيق العملي للبرنامج**

بدأ تطبيق البرنامج التعليمي في الفترة من الأحد 2019/9/1م وحتى الثلاثاء 2019/11/5م .

**القياس القبلي :** تم تطبيق القياس القبلي علي التلاميذ في الفترة من الأحد 2019/9/1م حتي الثلاثاء 2019/9/3م .

**تطبيق البرنامج :** بدأ بتاريخ الأحد 2019/9/8م حتي الخميس 2019/10/31م وقد استغرق (8) أسابيع وذلك بتطبيق (32) وحدة تعليمية بواقع (4) وحدات تعليمية في الأسبوع (الأحد ، الثلاثاء، الأربعاء ،الخميس) وكان زمن الوحدة التعليمية (45) دقيقة ، حيث كان مجمل الوقت

الجدول (1) يبين المعالم الاحصائية للقياسين القبلي والبعدي الذين نفذوا برنامج (الألعاب الحركية)

المتغير	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة
	س	ع ±	س	ع ±	
اختبار الاستماع في اللغة العربية (درجة)	112.5	7.80	120.25	7.06	*7.31

\* معنوية عند نسبة خطأ  $\geq (0.05)$  وامام درجة حرية (19) قيمة

(ت) الجدولية = 2.09 .

يتبين من الجدول (3) ان قيمة (ت) المحسوبة للتفاعل الاجتماعي هي اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (19) ونسبة خطأ  $\geq (0.05)$  والبالغة (2.09) . وهذا يعني ان هناك فروقاً ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي في بشكل عام بعد تنفيذ برنامج الالعاب الحركية ولمصلحة القياس البعدي .

ويعزو الباحثان ذلك الى التأثير الايجابي للبرنامج الذي ساهم بشكل فعال و ايجابي في تنمية وتطوير مهارة الاستماع في اللغة العربية لتلاميذ الصف الثاني مرحلة الأساس بمحلية جبل الأولياء ، إذ أن برنامج الالعاب الحركية الذي تم تنفيذه على الأطفال صمم بأسلوب جمع ما بين المنافسة في الأداء والبهجة والسرور فضلاً عن التعاون فيما بينهم لأداء اللعبة بشكل يهدف الى تحقيق الفوز على الفريق الآخر بشكل علمي ومبرمج لأن " الطفل يحب المنافسة على أن لا تكون من النوع المجهد بل بسيطة وخفيفة ولا يتخللها النداءات الشكوية .فالتعليم خاصة لمادة اللغة العربية في مهارة الاستماع بالألعاب التعليمية الحركية يخدم جوانب بدنية واكاديمية فالألعاب الحركية هي تربية عن طريق البدن يصاحبها متعة وسرور بعيدا عن الجوانب التقليدية في التلقين والاستماع كما إنه يتعلم من خلال هذه الالعاب أشياء

الذي اخذته عملية التطبيق (1440) دقيقة ، وقد قام الباحثان بتدريب المعلمين علي تطبيق الألعاب لضمان عملية تكرارها ومتابعتها مع التلاميذ مما كان له عظيم الأثر في اثارة دافعية التلاميذ نحو ممارسة الألعاب خارج اطار زمن الحصة الرسمي .

القياس البعدي : تم تطبيق القياس البعدي علي التلاميذ في الفترة من الأحد 2019/11/3م حتي الثلاثاء 2019/11/5م .

التجربة الرئيسة للبحث

تضمن كل برنامج تعليمي من البرامج التعليمية (الألعاب الحركية) على (16) وحدة تعليمية نفذت من خلال كل منهما (20 لعبة حركية) ، وقد استغرق البرنامج التعليمي 4 اسابيع) ، وزعت خلالها الوحدات التعليمية بواقع 4 وحدات تعليمية في الأسبوع الواحد ، تنفذ ايام (الأحد ، الاثنين ، الثلاثاء ، الاربعاء) وكان زمن الوحدة التعليمية (30 دقيقة) ، وبلغ الوقت الاجمالي (480) دقيقة .

وتم تنفيذ الوحدة التعليمية الأولى لبرنامج الألعاب الحركية، وهكذا يتم التبدل والتغيير بين البدء بتنفيذ البرامج وبصورة متعاقبة حتى نهاية تطبيق البرنامج ، وقد راعى الباحث مبدأ تكرار الألعاب بعد نهاية الاسبوع الأول حيث أن ممارسة الأفراد للعبة معروفة مما يبعث على السرور والمرح ، كما أن تكرارها لفترة مناسبة يسهم في تحقيق الأهداف التربوية والبيولوجية" .

### عرض ومناقشة النتائج

عرض ومناقشة نتائج تأثير الالعاب التعليمية الحركية في تطوير مهارة الاستماع في اللغة العربية لتلاميذ الصف الثاني مرحلة الأساس بمحلية جبل الأولياء .

للتحقق من نتائج تأثير الالعاب الحركية بشكل عام استخدم الباحثان اختبار (ت) للمقارنة بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي وكالاتي :

لذا حتمت الأهمية توظيف اللعب في التعلم بما يسي بالألعاب التعليمية وأعتبرت وسيلة من وسائل الاتصال التي يحتاج إليها المعلم في تعليم تلاميذه ، وهي تصلح في جميع مراحل التعليم ، ولكنها تبلغ ذروة أهميتها في السنوات الأولى من العمر (محمد ربيع ، 2008م ، ص 60) وللتعلم باللعب أهمية بالغة ، فهو كطريقة تعلم ممتعة ومشوقة وهذا سر نجاحها ، كما ان التعلم باللعب يناسب كافة المراحل التعليمية . وقد عرف الكثير من التربويين الألعاب التعليمية فتعددت التعريفات وتنوعت حسب تخصصاتهم واتجاهاتهم الفكرية ومنها :

عرفها (الجوالدة وسهيل 2013م ، ص 201) بأنها انواع من الأنشطة المحكمة الإطار لها مجموعة من القوانين التي تنظم سير اللعب ويشترك فيها تلميذ او أكثر للوصول إلي أهداف تعليمية سبق تحديدها ، ويدخل في هذا التفاعل عنصر المنافسة ، وينتهي اللعب بفوز أحد الفريقين .

عرفها محمد الحيلة ( 2002م : 36 ) بأنها نشاط يبذل فيه اللاعبون جهوداً كبيرة لتحقيق هدف ما في ضوء قوانين أو قواعد معينة موصوفة ، أو هي نشاط منظم منطقياً في ضوء مجموعة قوانين اللعب ، حيث يتفاعل تلميذان أو أكثر لتحقيق أهداف محددة وواضحة ، أي أن يُعد التنافس والحظ عاملان مهمان في عملية تفاعل اللاعبين مع المواد التعليمية ، أو مع بعضهم البعض ، ومن هنا فهناك "رابح" و "خاسر" . فالألعاب التعليمية الحركية تبني مبدأ التعلم من خلال الممارسة ، فهي العاب تحكم بقوانين وتحدد سلوك المشاركين المطلوب منهم القيام به ، كما تحدد النتائج أو الأهداف المراد تحقيقها ، والجزاء المترتبة علي الأداء ، كما تشير إلي مجموعة من الأنشطة المطلوب القيام بها لإنجاز مهمة ما ، ويتم ذلك في جو مصطنع يحاكي الواقع . واغلب الألعاب تحمل طابعاً تنافسياً في إطار تفاعل إجتماعي بين المشاركين تنتهي "بفائز" أو "خاسر" وهي بطبيعتها تتطلب من الأفراد

عديدة مثل تعليم الطفل على القفز من مكان الى آخر ، فضلاً عن تعليمه الانتباه الى كلام المعلمة ، وقوة الملاحظة وكذلك محاولة الفوز وعدم الخسارة كما تقدم له بعض المعلومات عندما تقوم المعلمة بوصف اللعبة الحركية .

البرنامج التعليمي : هو مجموعة من المهارات تمت صياغتها في اطار الألعاب التعليمية الحركية لتنمية مهارة الاستماع وفق الأسس العلمية المستندة علي الخصائص النمائية للتلاميذ .

الألعاب التعليمية الحركية : هي النشاط الذي يتم ممارسته من قبل الفرد أو الجماعة بغرض التسلية وتحقيق نتائج تعليمي معين ، ويساهم عنصر الحركة المصاحب للعب في زيادة دافعية المتعلم وقبوله واستعداده للتعلم .

مهارة الاستماع : " عملية عقلية تتطلب جهداً يبذله المستمع في متابعة المتكلم ، وفهم معني مايقوله ، واختزان افكاره واسترجاعها اذا لزم الامر ، واجراء عمليات ربط بين الافكار المتعددة ( احمد ، 1986م ، ص 146) .

يعد المرابي الألماني " فريدريك ويليام فرويل " من أوائل من راقب الأطفال ، وتبصر في أحوالهم وطبائعهم ، فوجدهم مفطورين علي اللعب ، ميالين للحركة ، محبين لاستخدام حواسهم فيما يحيط بهم من أشياء ، وإهتدي إلي ما فهم من حب الإستطلاع ، والإستحواذ ، والولع بفك الأجسام وتركيبها ، وأعظم شئ توصل إليه من مراقبة الأطفال ، هو أنه ظهرت له ميولهم الطبيعية للعب ، وعلمها بني طرق تربيتهم وتهذيبهم ، وحتم أن تصاغ أساليب التعلم الأولي في شكل العاب منظمة يشتركها الأطفال ويميلون إليها بفطرتهم ، لتساعد علي نمو قواهم الجسمية والعقلية والخلقية ، فمن رأيه أن للسرور شأنأ عظيماً في تنمية النفس والجسم ، ولذا يجب علينا بذل كل ما في وسعنا لجعل أساليب التعليم جذابة شائقة ، وان نهني للأطفال أعمالاً تبعث فيهم السرور ، وتملاً قلوبهم قبطة وسعادة ،

يعتبر السمع ( أبوالملكات اللسانية) كما اشار الي ذلك المفكر المسلم " ابن خلدون" ، اذ يُعتبر السمع أهم فنون اللغة ومهاراتها علي الإطلاق ، فالإستماع ضروري لظهور الكلام والقراءة والكتابة فيما بعد . فهو مرحلة اولي لفنون اللغة ، والدليل علي ذلك أن الطفل الذي يولد أصم أو يفقد القدرة علي الإستماع في سن مبكرة ، يفقد القدرة علي الكلام ، فمهارة الكلام تتوقف علي مهارة الإستماع والفهم ، كما أن القدرة علي القراءة والكتابة تتوقف علي القدرة علي الإستماع والكلام ، وعلي هذا يمكن ترتيب فنون اللغة حسب نموها الطبيعي لدي الأطفال الأسوياء ، الإستماع فالكلام فالقراءة فالكتابة وهي متصلة ببعضها البعض ، وكل منها يؤثر ويتأثر بالآخر(علي مذكور ، ص53 ، 2010م) . والاستماع يعتبر من اهم مهارات اللغة العربية لما له من زيادة في ثقافة الانسان ومعرفته في جميع نواحي الحياة ، وما يدلل علي هذا ان كثير من الذين فقدوا ابصارهم منذ فجر التاريخ واعتمدوا علي الاستماع وحده ، رأينا منهم الشعراء والفقهاء والادباء سواء من اهل اللغة العربية ، او من اصحاب اللغات الاخرى .

فالإستماع أول عمل ذهني لغوي عرفته وترتبت عليه البشرية ، وتدور عليه قاعات الدرس كلها في كل مرحلة تعليمية ، وهو أساس كل الفنون ، وكل التريبات العقلية التي تليه بعد ذلك في التعليم والتعلم معاً ، وهنا يشير ( محسن عطيه ، 2006م ، ص166 ) بأن مهارة الاستماع من بين مهارات الاتصال اللغوي التي تكاد تكون مهمة في اغلب المدارس ، مع انها مهمة جداً في حياة الفرد لان المواقف التي يمكن ان نكون فيها مستمعين اكثر ، وان النقص في التدريب علي الاستماع سيؤدي بالفرد الي عدم قدرته علي استيعاب ما يسمع ، وكذلك عدم قدرته علي الانصات لفترات طويلة ، وان التدريب علي الاستماع يجب ان يبدأ مع المتعلمين منذ المرحلة التعليمية الاولي . وعلى هذا الاساس فان الاهتمام بالعباب الطفل في هذه المرحلة تعد من المقومات المهمة والاساسية لما تقدمه من قاعدة

المشاركة الجسدية " نشاط عضلي كالحركة والقفز " أو العقلية " نشاط عقلي كحل مشكلة " أو كليهما ، كما تستثير الجانب الإنفعالي لدي المشارك " كالحماس والمتعة والإثارة والترقب " ، لذلك فهي تتمتع بالكثير من المميزات التي تميزها عن طرائق التدريس الأخرى ، وقد لخصها (محمد محمود الحيلة ، 2010م ، ص53) في كثير من النقاط وهذه بعض منها .:

مميزات الألعاب التعليمية الحركية :

1/ اداة ترويض لتطوير جسم الطفل وانمائه وتشكيل اعضائه وانضاجها واكسابها المهارات الحركية المختلفة التي تنطوي علي أهداف تربوية .

2/ تمثل اداة فعالة يمكن استعمالها لتخليص الأطفال من الأنانية والتمركز حول الذات ، ونقلهم الي مرحلة تقدير الاخرين وإعطاء الولاء للجماعة والتكيف معها .

3/ وسيلة علاجية فعالة يلجأ اليها المربون لمساعدتهم في حل بعض المشكلات التي يعاني منها الأطفال كالإضطرابات الحركية النفسية والعقلية .

4/ وسيلة اجتماعية لتعليم الأطفال قواعد السلوك واساليب التواصل والتكيف وتمثل القيم الإجتماعية.

مهارة الاستماع : يعتبر التعليم والتعلم محورياً اساسياً في حياة الامم والشعوب ، وقد خلق الله عز وجل الانسان وهو في حاجة ماسة الي التعلم والاطلاع والتفاعل مع محيطه ليكون قادراً علي التعايش والتفاعل مع عالمه الخارجي ، وهنا تأتي أهمية تعلم اللغة باعتبارها المحقق لهذا الاحتياج ، فهي قيمة جوهرية في حياة كل أمة ، وهي الاداة التي تحمل الافكار وتنقل المفاهيم ، وتشكل بذلك اداة الربط والاتصال بين ابناء كل امة ، فهي سر انسانية الانسان ، وهي التي اتاحت تبادل الخبرات وتنميتها لذلك كان الاهتمام المستمر في اوساط العلماء والمهتمين لعلم اللسانيات بايجاد الاجابة علي التساؤلات كيف يكتسب الانسان اللغة ؟ كيف يتعلمها ؟ وماهي الطرق المثلي والاسهل لتعليمها وتعلمها ؟ .

محمد محمود الحيلة ، 2010م ، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن.  
 محسن علي عطية ، 2007م الكافي في تدريس اللغة العربية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان.  
 جمال العيسوي ، 2005م طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق ، دار الكتاب الجامعي ، العين.  
 عبد اللطيف بن حسين فرج ، 2005م ، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان / الاردن.  
 عبد الفتاح ، كامليا 1975م ، العلاج النفسي الجماعي للأطفال باستخدام اللعب ، ط1 ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .  
 عبد الخالق ، وفاء محمد 2001م ، لعب الادوار الاجتماعية وعلاقته بتنشئة شخصية طفل الروضة ، مجلة خطوة ، العدد الثالث عشر ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، القاهرة ، مصر .

عريضة لبناء وتنمية العناصر والقدرات الحركية والاجتماعية التي تساهم في عملية بناء الطفل بصورة تخدم المجتمع وتساعد في ترسيخ الأسس الحضارية بما يتلاءم وثقافة المجتمع والبيئة التي يعيش فيها الطفل . فضلاً عن ذلك مساهمتها الأكيدة والفعالة في عملية التفاعل الاجتماعي للطفل من خلال وجوده ضمن مجموعة يعمل معها لمواجهة الخبرات النفسية والانفعالية التي تتفاعل معه لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي كما يمكنه من الحكم على المواقف والصعوبات التي قد تواجهه . (الخالق ، 2001 ، 24)

وبما أن اللعب له أهمية كبيرة في تكوين شخصية الفرد ، فضلاً عن انها أحد المفردات الرئيسة في عالم الطفل كما أنها إحدى أدوات التعلم واكتساب الخبرة . لذلك يعتبر اللعب في منظور علماء النفس والتربية ورقة في غاية الأهمية في ملف الطفولة ، لذا يعد اللعب مدخلا أساسيا لنمو الأطفال في الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والاخلاقية والمعرفية والانفعالية واللغوية . (المصري ، 1998 ، 5) . فضلاً عن ذلك فان اللعب هو لغة الطفل الرمزية للتعبير عن الذات فمن خلال تعامله مع اللعب يمكن أن نفهم عنه الكثير . فهو يكشف عن مشاعره بالنسبة لنفسه وبالنسبة للأشخاص المهمين في حياته والاحداث التي مرت به بحيث نستطيع أن نقول بأن اللعب هو حديث الطفل ، وأن اللعب هي كلماته . (عبد الفتاح ، 1975 ، 47) وتتفق النتائج مع نتائج دراسة (امنه النمير ، 2005م) ودراسة (عبد العظيم واخرون ، 2018م) ودراسة (آل مردان ، 2003م).

## المراجع

ايمن يوسف حجازي ، اثر توظيف الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الأساس ، الجامعة الاسلامية ، غزة .  
 علي احمد مدكور ، 2010م ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن.

## الملاحق

## جدول (1) نموذج لوحدة تعليمية

## تتألف من الألعاب الحركية

التاريخ :	رقم الدرس :
عدد التلاميذ :	زمن الدرس : 30 دقيقة

أهداف الدرس :

المحتوى	التشكيل	تعليمات تنظيمية منهجية
<p>جري حر</p> <p>اسم اللعبة : القفز</p> <p>شرح طريقة اللعب : تهدف هذه اللعبة الي الاستماع والتمييز بين انواع التنوين ( تنوين بالضم ، تنوين بالفتح ، تنوين بالكسر) ثم يخرج التلاميذ الي الملعب ، ويرسم ثلاثة اشكال هندسية علي الارض ( مربع ، مثلث ، دائرة ) حول كل تلميذ ثم يعرض المعلم بطاقات عليها كلمات فيقرأها ويستمعون اليها ، اذا كانت الكلمة تحتوي تنوين فتح عليه القفز داخل المربع ، واذا كانت الكلمة تحتوي تنوين كسر فعليه القفز داخل المثلث ، واذا كانت الكلمة تحتوي تنوين ضم عليه القفز داخل الدائرة . التلميذ الذي يقفز خطأ يخرج من اللعبة ويتم استبداله .</p> <p>- تطبيق اللعبة الحركية.</p>	<p>مربعات</p> <p>حر</p>	<p>الاهتمام بالقفز السليم</p> <p>يعرض المعلم بطاقات عليها كلمات فيقرأها ويستمعون اليها ، اذا كانت الكلمة تحتوي تنوين فتح عليه القفز داخل المربع</p>

المحتوى	التشكيل	تعليمات تنظيمية منهجية
<p>- شرح اللعبة الحركية (الأرنب والثعلب): يقف كل فريق خلف الخط المحدد له . تتقدم الأرناب للعب امام خط هدفهم ، ينادي الثعلب (اجري يا ارنب) تحاول الثعالب مسك الارانب قبل ان ترجع خلف خطها . الارانب التي تم مسكها تحول الى ثعلب . ويستمر اللعب حتى لا يتبقى أي ارنب ، تعاد اللعبة مع تبديل الأطفال . - تطبيق اللعبة الحركية.</p>	<p>الثعلب ♣ ♣ ♣ ♣ ♣ ♣</p> <p>الأرنب ♣ ♣ ♣ ♣ ♣ ♣ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ♣</p>	<p>لفت انتباه التلاميذ الى عدم لمس أي طفل عند الجري والمراوغة</p>
<p>- شرح اللعبة الحركية (اسم اللعبة : كلمة ونطه) : طريقة اللعب : يعد المعلم مجموعة كلمات مضبوطة بالشكل علي بطاقات بحجم مناسب ويقوم علي رصها في الارض علي مسافات متقاربة . ياتي سبعة من التلاميذ كل واحد يقف امام الكلمة الاولي ويقراها ثم يقفز بكتنا رجليه الي الكلمة الثانية ثم الي الثالثة وهو يقرأ وبشكل سريع ومن يخطئ يخرج من المنافسة . - تطبيق اللعبة الحركية.</p>	<p>بطاقات ♣ ♣ ♣ ♣ ♣ ♣ ↑ ↑ ↑ ↑ ↑ ↑ ♣ ♣ ♣ ♣ ♣ ♣ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ♣</p>	<p>الاهتمام بأداء اللعبة بصورة سريعة، لكي تزيد من نشاط وحماس الأطفال</p>
<p>- الاصطفاف بعد نهاية الألعاب - الخروج من الملعب بصورة منتظمة إلى قاعة الدرس</p>	<p>♣ ♣ ♣ ♣ ♣ ♣ ♣ ♣ ♣ ♣</p>	<p>التأكيد على الخروج بصورة منتظمة دون ان يعرقلوا بعضهم بعضاً</p>